بسم الله الرحمن الرحيم

بيان حول ما نشر من محادثة بين يونس أبي طارق والدكتور عبد المجيد جمعة

الحمد لله، والصَّلاة والسَّلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن اتَّبع هداه

أمَّا بعد :

فهذا بيانٌ حول ما نقله الأخ أبو طارق يونس وفَّقني الله وإيَّاه للصَّواب لما جرى في المحادثة التي بيني وبينه بتاريخ:١٧ صفر ١٤٤٠ بعد صلاة الجمعة بتوقيت المدينة وكذلك تذكيرٌ للشيخ عبد المجيد ببعض الأمور لعله يتذكَّر ما نسيَ من أحداث وأشخاص حضروا المجلس.

-فأقول مستعينا بالله:

وصلني من الأخ يونس عبر الواتساب تسجيلاً بصوت والدنا الشيخ ربيع حفظه الله والشيخ عبد المجيد جمعة.

يدور الحديث فيه حول فتوى الشيخ عبد المجيد بإحراق كتب فيها دفاعٌ عن الصحابة رضوان الله عليهم ، وتحذيرٌ من خطر الرافضة.

وكذلك أرسل لي ما يُنشَر في وسائل التواصل حول هذا الموضوع ذكروا فيها أنِّي أنا الذي سجَّلت المجلس وفي نفس الوقت يقولون أنَّ التسجيل مفبرك، وقد اتَّصلت عليه بعد صلاة الجمعة وأنا في سيارتي، وسأذكر ما جرى في المحادثة باختصار.

فبعد السَّلام عليه والسؤال عن اسمه قال أنا يونس أبو طارق.

قلت له: بالنسبة للتسجيل فقد حدث الكلام بين والدي حفظه الله والشيخ عبد المجيد وليس في التسجيل فبركة، **ولم أقم بالتسجيل**.

فقال الشيخ عبد المجيد يقول أنَّ الذين كانوا في المجلس أربعة أوقال خمسة كما ذكر في رسالته.

-الشيخ عبد المجيد.

-والأخ عنتر.

- وعمر بن ربيع.

- والشيخ عبد الواحد كان يدخل ويخرج.

- ومع والدنا حفظه الله يكون العدد الذي يقصده خمسة.

وقلت له: من الذي كان يدخل ويخرج؟ أنا صاحب البيت!

وذكرتُ له أنَّ ابني كان موجودًا معنا.

ثم قال: ومن الذي سجَّل؟ هذا بيت شيخ عالم وهو أمانة وأنت مسؤول وبنحو من هذا الكلام.

فقلت له: يا أخي الشيخ فركوس تسرَّبت من عنده تسجيلات والملوك والرؤساء تتسرَّب من عندهم تسجيلات، وضربت له بعض الأمثلة ببعض الأشخاص.

ثم قلت له: الذي يعنيك أن تعرف **أنَّ التسجيل ليس مفبركًا،وأنا لم أقم بالتسجيل،ولم يسمح والدنا لأحد بالتسجيل، فإن كنت تبحث عن الحقيقة فهذه هي الحقيقة.**

وقد حمَّلتك أمانةً فانقلها عنِّي؛ وهي أنَّ الكلام الذي في التسجيل صحيحٌ وليس فيه فبركة، وأنا لم أقم بالتسجيل أبدًا.

وانتهت المكالمة بطلبي هذا من الأخ يونس أبي طارق.

وفي ليلة الأحد أرسل لي يونس رسالة عبارة عن محادثة في الواتساب بينه وبين الشيخ عبد المجيد؛ مفادها أنَّ عمر بن ربيع يقول بأن الشيخ عبد الواحد لم يكن موجودًا وأن ابنه كان موجودًا.

فأجاب الشيخ عبد المجيد: هذا غير صحيح قطعًا لم يكن معنا ابنه قطعًا كنا نحن الأربعة الشيخ ربيع وكنت أنا جنب سريره وكان المرافق لي خلف ظهري، وعمر ابن الشيخ عن يساري، وكان عبد الواحد يدخل ويخرج علينا.

ثم قال له الأخ يونس هل تسمح بالنشر؟ فقال الشيخ عبد المجيد انشرها.[1]

فأرسل لي هذه المحادثة وكان ردِّي عليها:

أنا قلت لك أنَّ ما جاء في التسجيل صحيح وليس فيه زيادة ولا تلاعب قلت لك أيضا أنا الذي كنت أدخل وأخرج وليس الشيخ عبد الواحد ولم أقل بأنَّ الشيخ عبد الواحد لم

---

[1] صورة المحادثة في المرفقات رقم (١).

يكن موجدًا قلت لك ابني كان معنا.[٢]

وطالبته بنشر هذا الكلام ولم ينشره.

وفي صباح الأحد أرسل لي الأخ يونس محادثة أخرى بينه وبين الشيخ عبد المجيد جاء فيها:

شيخنا هذا هو كلام عمر أصلحه الله شيخنا والله وبالله والله سؤالي كان واضحا قلت له كنتم خمسة أشخاص في مجلس الشيخ ربيع والشيخ عبد المجيد ومرافقه وأنت وعبد الواحد قال لي ليس عبد الواحد الشخص الخامس قلت له من اذا سكات[٣]أكثر من ١٥ ثانية ثم قال ابن شيخنا هل كونتم[٤]اكثر من خمسة اشخاص افدونا[٥] جزاك الله خيرا.

فأجاب الشيخ عبد المجيد هداه الله للصواب:

يكذب اراد أن يلصق التهمة بابنه. أما ادعاؤه أن التسجيل صحيح ليس فيه زيادة ولا تلاعب فربما كان كذلك لما ارسله[٦] إلى مخبر الصعافقة فقاموا هم بإجراء الفربكة[٧] والتعديل كنا[٨] هي عادتهم.

فقال له الأخ يونس هل أنشرها شيخنا، قاله الشيخ عبد المجيد نعم انشرها.[٩]

-والحقيقة تعجبت من الأخ يونس بترك ما ينفع الناس وما حمَّلته من أمانة ويتحدَّث مع الشيخ عبد المجيد عمَّن كان موجودًا في المجلس ومن لم يكن موجودًا.

والصحيح نحن الخمسة كنا في مجلس والدنا؛ الشيخ عبد المجيد، والشيخ عبد الواحد، والأخ عنتر، وأنا، وابني، وكنت أدخل وأخرج، وكذلك ابني، وخروجي لم يكن بعيداً عن الباب بل قريبًا منه، ولا بدَّ أن يكون أحد أبنائي موجودًا عادة يعينني على خدمة الضيوف،**ولعلَّ الشيخ عبد المجيد لو فكَّر من سقانا الشاي والماء لتذكَّر أنَّه ابني.**

ولو فرضنا أنَّ ابني لم يكن موجودًا فما الذي تغيَّر في الموضوع؟! فوجوده لم يكن له

---

[٢]صورة المحادثة في المرفقات رقم (٢).
[٣]كتبها هكذا كما جاء في المحادثة الواتسابية.
[٤]كتبها هكذا كما جاء في المحادثة الواتسابية.
[٥]كتبها هكذا كما جاء في المحادثة الواتسابية.
[٦]كتبها هكذا كما جاء في المحادثة الواتسابية.
[٧]كتبها هكذا كما جاء في المحادثة الواتسابية.
[٨]كتبها هكذا كما جاء في المحادثة الواتسابية.
[٩]صورة المحادثة في المرفقات رقم (٣)

تأثيرٌ على مسار الاجتماع، ولا دخولي أو وخروجي، أو دخول وخروج الشيخ عبد الواحد له تأثيرٌ على مسار الاجتماع لو حدث هذا فعلاً.

وقد زاد تعجُّبي أنَّ الشيخ عبد المجيد ترك مادار من حديثٍ بين والدنا الشيخ ربيع -حفظه الله- وبينه حول:

- الكتب التي حقَّقها لأهل البدع.

- وعن فتواه بحرق كتب السلفيين الذين يخالفهم في هذه الفتنة. **ورأى الشيخ عبد المجيد -في نفس المجلس مع والدنا- في مقال يرد عليه بعنوان [جناية عبد المجيد جمعة على المنهج السلفي والآداب الإسلامية] للشيخ خالد حمودة عنوان كتاب من الكتب التي قال له الشيخ أمرتم بإحراقها، وهو كتاب (مكانة عمرو بن العاص في الإسلام)** للشيخ محمد مرابط.

-وعن موقفه من الشيخ محمد بن هادي وماذا أجابه.

- وماذا قال عن الطرف الآخر عندما طلبوا منهم الاجتماع وعن الشتم الذي لاقوه من الطرف الأخر، ولماذا تَرَكُوا مجلة الإصلاح وأن أخطاءهم علمية وأخطاء الطرف الآخر منهجية. ونصيحة والدنا له بتحريم التصوير.

وهذه همسة في أُذنك ياشيخ عبد المجيد:

ألم يقل لك والدنا الشيخ ربيع **لا تغضب لنفسك؟ أنا ماذا فعلت لأزهر عندما طعن فيَّ.**

كل هذه الأمور يتركها الدكتور عبد المجيد جمعة**!** ويتحدَّث عمَّن حضر المجلس، ويصف كيف كانوا يجلسون، ومن كانوا في المجلس، ومن سجَّل ومن لم يسجِّل، ويتهمني بالكذب ظلمًا وعدوانًا**! !**

ولا أعلم ما الذي سيجنيه السَّلفيون من كلامك هذا ياشيخ عبد المجيد؟**!** ولو أردت أن تلصق بي تهمة التسجيل والفبركة فليس بهذه الطريقة هداك الله.

هل عجزت عن الاتِّصال بي وقد كنت تتواصل معي من قبل؟**!** هل تبيَّنت ؟ هل نصحت؟

هداك الله يا شيخ عبد المجيد فأنا لن أطيل عليك في هذا الموضوع وللاختصار:

فأنا أباهلك على صحة كل ماورد في التسجيل المنتشر.

وأباهلك على أنَّ ابني كان موجودًا.

وأباهلك على أنِّي لم أسجِّل.

وأباهلك بأنه لم يخطر على بالي أنَّ ابني هو الذي سجَّل.

وأباهلك أنَّه خطر ببالي أنَّ الشيخ عبد المجيد جمعة هو من سجَّل، **ومن سمع بقاعدة الشيخ عبد المجيد جمعة عن المجالس الخاصة والمجالس العامة لا يستغرب منه التسجيل.**[١٠]

وأما قولك عنِّي كذَّاب وأردت أن ألصق التهمة بابني، فهل يصدِّق عاقلٌ أنَّ رجلاً شارف عمره على الخمسين يتواطأ مع ابنه على الكذب؟!أي تربية سلفية هذه يا شيخ عبد المجيد وأي عقل هذا؟!. وأي تفكير هذا الذي يقودك لمثل هذه الوساوس؟والله إني لأخجل أن أردَّ عليك بما يقتضيه المقام احترامًا للجزائر والشرفاء من أهلها؛ لعلمي برجولتهم وشجاعتهم ومروءتهم، أي تفكير هذا ياشيخ عبد المجيد هداك الله!؟ وحتى لا يخطر على قلبك أنِّي أتهرَّب،**أذكِّرك بأنِّي موافقٌ على المباهلة ابتداءً.**

ولو كنت أفكِّر بمثل تفكيرك هذا لقلت عنك كلامًا يتوافق مع الموقف الذي حدث منك عندما خرجنا أنا وأنت والأخ عنتر من عند والدنا واجتمعنا نحن الثلاثة فقط في مجلس آخر، وتحدَّثنا في عدة مواضيع ثم أطلعتك على رسالة للشيخ أزهر قبل أن تنشر في وسائل التواصل.

وبعد ذلك انفضَّ المجلس واستأذنتما، وبعد عدة دقائق اتصلت عليكما وطلبت منكما العودة فرجعتم، فقلت لك: فقدت الرسالة التي أطلعتك عليها، فقلَّبنا بين أوراقك التي أحضرتها معك فوجدناها ! فاعتذرت أنَّك أخذتها بالخطأ، فقبلت عذرك ودعوت لك

---

[١٠] وهذا بناء على قاعدته التي حاكم إليها في رسالته إلى خالد حمودة حيث قال تعليقا على كلام خالد: (كلام خاص في مجموعة مغلقة):

كذا قال: «**هل صارت الدعوة السلفية صوفية إخوانية؛ لها كلام في العام وكلام في الخاص، أم أن ما نقوله للخواص لا يقال للعامة حتى لا نفتضح،** وقال أيضا في نفس الرسالة: «**وكأن المشكل فيمن أخرج الكلام، وليس فيما خرج من فيه**».

بالتوفيق والهداية، وانتهى الموضوع. ومع ذلك أحسنت الظن فيك ولم أقل عنك كذَّاب أو لص.

فهل تقبل المعاملة بالمثل وأحمِّلك ما لا يحتمل الموقف؟ علما أنَّك بنيت اتِّهامك لي على تخرُّصات من عندك ليس لك عليها أدنى دليل، وكذلك من نقل لك الكلام لم يحسن النقل غفر الله له.

وأما الموقف المتعلق بالرسالة التي أخذتها أنت فهي حقيقةٌ ثابتة وليست تخرُّصات، ولا تحليلات، ومع ذلك أحسنت الظنَّ بك ياشيخ عبد المجيد!

- **وعودة على موضع الصوتية**: لعل الشيخ عبد المجيد يتذكَّر المجلس وما دار فيه من حديث مذكِّرًا إيَّاه أنَّ هناك جزءً مفقودًا من المجلس –في الصوتية المسرَّبة- في حديثه مع والدنا حفظه الله عن موضوع إحراق الكتب وهو أن الشيخ عبد المجيد عندما أقسم أنه لم يأمر بحرق الكتب تدخلت أنا **وقلت**:ياشيخ عبد المجيد هناك كلامٌ منشور على الواتساب باسمك ولا أعلم إن كان لك أو لغيرك، **فقال** الشيخ عبد المجيد: أنا لا أحسن تويتر أو بنحو هذا الكلام، **فقلت له**:الواتساب وليس تويتر، فلم يعلِّق على كلامي وأخذ يتحدَّث عن أنهم أحدثوا تويتر باسمه ونحو من هذا الكلام. **فأكَّد عليه** الشيخ عبد الواحد الكلام بقوله أنَّ عمر يقول بأنَّ هناك كلام في الواتساب منتشر فلم يعلق الشيخ عبد المحيد، ثم انتقل الحديث لمواضيع أخرى.

- وكذلك أذكِّرك بنقلك عن والدنا الشيخ ربيع أنه قال عفوت عن أزهر، ووالدنا لم يقلها وأنا سمعته يقول سأسامحه ولم يقل عفوت عنه، وفي نفس المجلس كررتها عليك، وعندما خرجنا للمجلس الثاني قلت أنت بأنَّ الشيخ عفا عن لزهر تريد أن تثبتها قلت لك الشيخ قال: سأسامحه؛ ومع هذا كله لم أقل عنك كذاب.

أو أنك تبحث مخرجـًا للشيخ أزهر

فهل تقبل أن أصفك بما وصفتني به من الكذب؟

كذلك اتصل عليَّ إخوة من الجزائر يقولون أنَّ الشيخ عبد المجيد جمعة يقول أنَّ هناك مشايخ في السعودية ساوموه على ترك الشيخ محمد بن هادي وهم يقفون معه ضد مشايخ الإصلاح.

فأجبتهم: الصحيح أنِّي سمعت الشيخ عبد المجيد جمعة يقول لوالدنا حفظه الله:

ليس لهم علاقة بالشيخ محمد بن هادي وأنَّه لا يملي عليهم، فالشيخ فركوس أكبر منه وأعلم منه.

ورغم أنِّي استنكرت هذا الأمر فلم أقل عنك ياشيخ عبد المجيد أنَّك تكذب وتطعن في الشيخ محمد بن هادي بل نقلت ما أعرفه لسماعي من طرف واحد.

فهل تقبل أن أقول عنك كذَّاب أو أنَّك أمام الشيخ ربيع بوجه وأمام الشيخ محمد بن هادي بوجه وأمام طلبة العلم بوجه؟!

كذلك أذكِّرك في مجلس والدانا حفظه الله عندما سألك عن تحقيق كتب أهل البدع فقلت له هذا منذ **خمس سنوات** وتركت هذا الأمر فأنكر عليك والدنا حفظه الله

- ثم عبر الواتساب قلت لي:

علما فضيلة الأستاذ أنَّ رسائلي التي ادعي أنَّها لأهل البدع قد مضى عليها أكثر من عشر سنين! بينما كتب أهل البدع التي طبعتها دار الفضيلة هي حديثة!

ورغم وضوح تناقض الموقفين إلا أنِّي لم أتهمك بالكذب ولم أعلِّق على كلامك بل أحسنت الظن فيك.

كذلك وعدت والدنا أن تأتي في شهر رمضان للاجتماع مع مشايخ الإصلاح للصلح ولم تأت حتى إلى المدينة أو الاعتذار عن الموعد!

فما قلت عنك مخلفٌ للوعد وكذَّاب بل أحسنت الظن فيك!

فهل تقبل أن أتعامل معك بمبدئك؟

وختامًا أتمنَّى من الشيخ عبد المجيد أن يتقبل مني ما ورد في هذا البيان الذي أردت منه إظهار جزءٍ من الحقيقة لعله يتذكَّر

وإن لم يتذكَّر سأتحدَّث بالتفصيل إن شاء الله ليذكر ويتذكَّر.

قال الله سبحانه وتعالى:﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ﴾.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم.

كتبه: عمر بن ربيع مدخلي بتاريخ:

١٩ صفر ١٤٤٠ هجرية.

المرفقات :

المرفق رقم (٠١)

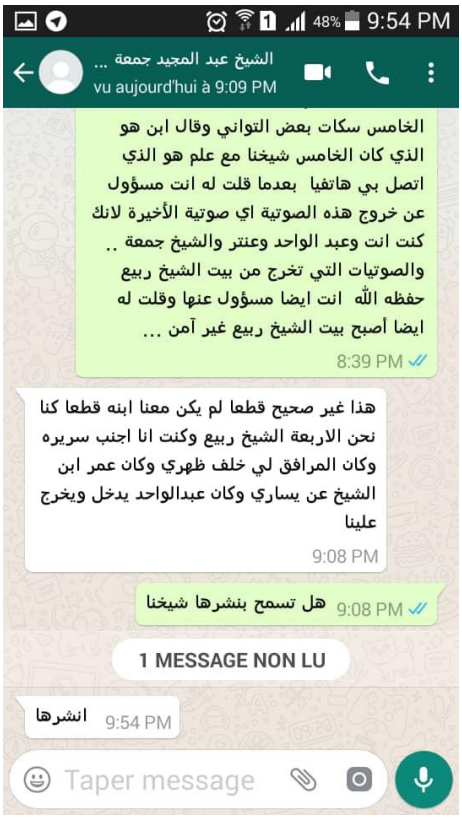

المرفق رقم (٢):

١٠:١٣ ص
4G STC
٢٣١
أبو طارق يونس
عن خروج هذه الصوتية اي صوتية الأخيرة لانك كنت انت وعبد الواحد وعنتر والشيخ جمعة .. والصوتيات التي تخرج من بيت الشيخ ربيع حفظه الله انت ايضا مسؤول عنها وقلت له ايضا أصبح بيت الشيخ ربيع غير آمن ...
8:39 PM
هذا غير صحيح قطعا لم يكن معنا ابنه قطعا كنا نحن الاربعة الشيخ ربيع وكنت انا اجنب سريره وكان المرافق لي خلف ظهري وكان عمر ابن الشيخ عن يساري وكان عبدالواحد يدخل ويخرج علينا
١٢:٠٣ ص
أبو طارق يونس
صورة
أنا قلت لك أن ماجاء في التسجيل صحيح وليس فيه زيادة ولا تلاعب
قلت لك أيضا أنا الذي كنت ادخل وأخرج وليس الشيخ عبدالواحد
ولم أقل بأن الشيخ عبد الواحد لم يكن موجدا
قلت لك ابني كان معنا،
١٢:١٣ ص

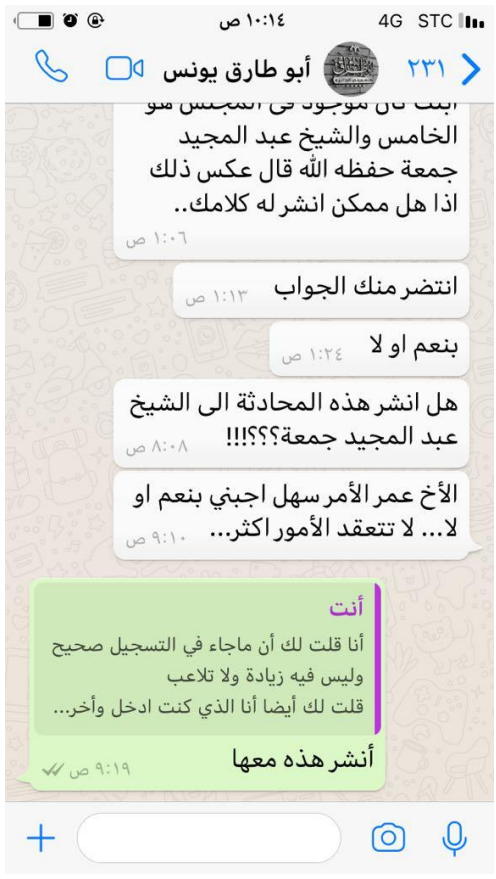
١٠:١٤ ص
4G STC
٢٣١
أبو طارق يونس
الخامس والشيخ عبد المجيد
جمعة حفظه الله قال عكس ذلك
اذا هل ممكن انشر له كلامك..
١:٠٦ ص
انتضر منك الجواب
١:١٣ ص
بنعم او لا
١:٢٤ ص
هل انشر هذه المحادثة الى الشيخ عبد المجيد جمعة؟؟؟!!!
٨:٠٨ ص
الأخ عمر الأمر سهل اجبني بنعم او لا... لا تتعقد الأمور اكثر...
٩:١٠ ص
أنت
أنا قلت لك أن ماجاء في التسجيل صحيح وليس فيه زيادة ولا تلاعب
قلت لك أيضا أنا الذي كنت ادخل وأخر...
أنشر هذه معها
٩:١٩ ص

المرفق رقم (٣):

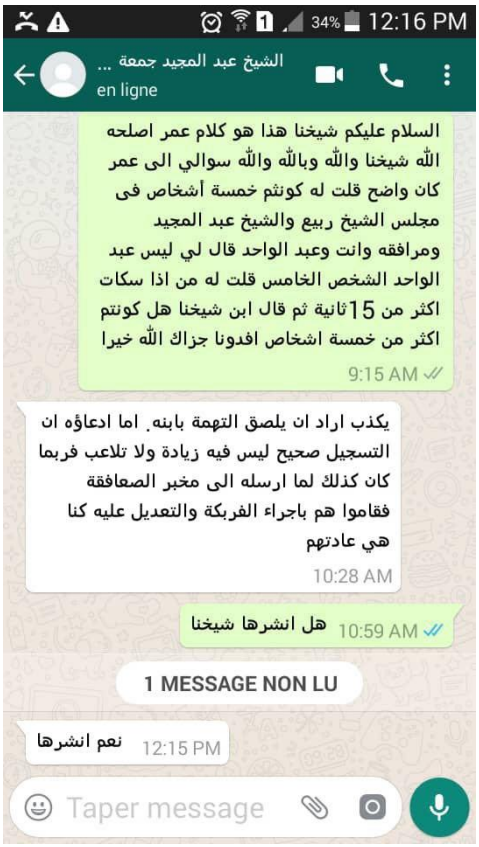
12:16 PM
34%
الشيخ عبد المجيد جمعة ...
en ligne
السلام عليكم شيخنا هذا هو كلام عمر اصلحه الله شيخنا والله وبالله والله سوالي الى عمر كان واضح قلت له كونتم خمسة أشخاص فى مجلس الشيخ ربيع والشيخ عبد المجيد ومرافقه وانت وعبد الواحد قال لي ليس عبد الواحد الشخص الخامس قلت له من اذا سكات اكثر من 15ثانية ثم قال ابن شيخنا هل كونتم اكثر من خمسة اشخاص افدونا جزاك الله خيرا
9:15 AM
يكذب اراد ان يلصق التهمة بابنه. اما ادعاؤه ان التسجيل صحيح ليس فيه زيادة ولا تلاعب فربما كان كذلك لما ارسله الى مخبر الصعافقة فقاموا هم باجراء الفبركة والتعديل عليه كنا هي عادتهم
10:28 AM
هل انشرها شيخنا 10:59 AM
1 MESSAGE NON LU
نعم انشرها 12:15 PM
Taper message